له جل وعز من الحدوث تعالى عن
ذلك ما وجب لذلك الذي وذلك
باطل لما عرفت بالبرهان القاطع
من وجوب قدمه تعالى وبقائه وبالجملة
لو ماثل شيا من الحوادث لوجب له القدم
لا الوهيته والحدوث لغرض مما قلناه
للحوادث وذلك جمع بين متنافيين
ضرورة واما برهان وجوب قيامه
تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الي
محل لكان صفة والصفة لا تتصف
بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا
جل وعز يجب اتصافه بهما فليس
بصفة ولو احتاج الي مخصص
لكان حادثا وقد قام البرهان
على وجوب قدمه تعالى وبقائه

تقدم ان قيامه تعالى بنفسه
عبارة عن استغنائه جل وعلي
عن المحل والمخصص اما برهان
وجوب استغنائه عن المحل اي عن
ذات يقوم فهو انه لو احتاج الي
ذات اخري يقوم بها لزم ان يكون
صفة لتلك الذات اذ لا يقوم
بالذات الا صفاتها ومولانا جل وعز
يستحيل ان يكون صفة حتي يحتاج
الي محل يقوم به اذ لو كان صفة لزم
ان لا يتصف بصفات المعاني وهي
القدرة والارادة والعلم الي اخرها
ولا بالصفات المعنوية وهي كونه تعالي
قادرا ومريدا وعالما الي اخرها لان
الصفة لا تتصف بصفة بثوتية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)